

TOWARD BUILDING A NEW INDICATOR FOR RANKING THE COMPETITOR COUNTRIES IN THE IMPORTING MARKETS- CASE STUDY OF EGYPTIAN POTATOES EXPORTS.

Mahmoud, Kh. S. T.

Agric. Economics Dept., Fac. Agric., Menoufia University

تحو بناء مؤشر جديد لترتيب الدول المتنافسة في الأسواق المستوردة

دراسة حالة: صادرات البطاطس المصرية

خالد صلاح الدين طه محمود

قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة المنوفية

الملخص

تعتني أدبيات الاقتصاد الزراعي المصري من نقص ملموس في الدراسات التي تهدف إلى بناء مؤشرات جديدة تستخدم لقياس تنافسية الصادرات الزراعية. حيث يتم تطبيق مقاييس للتنافسية يعثرها بعض أو كثير من القصور من أهمها:

- أنها مقاييس استاتيكية تعتمد على المتوسطات و لا تأخذ في الاعتبار التطورات الزمنية الحادثة في كمية وقيمة الصادرات.

- بعض تلك المقاييس يعتمد في حسابه على معامل عدم الاستقرار للصادرات والذي من أهم عيوبه تجاهل إشارة الناتج، مما ينتج عنه عدم معرفة اتجاه الظاهرة موضع الدراسة، هذا الاتجاه والذي يعد أحد المحددات الهامة والتي يلزم معرفتها، بالأخص عند دراسة التنافسية.

و يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في محاولة بناء مؤشر لقياس تنافسية الصادرات الزراعية المصرية، بحيث يُعتمد عليه في ترتيب أهم الدول المتنافسة مع مصر في تصدير سلعة ما داخل أهم الأسواق المستوردة خلال فترة زمنية معينة، بحيث يتم ذلك على أساس مؤشر تنافسية إستاتيكي يعتمد في حسابه على المتوسطات الهندسية للأصبة السوقية لكمية وقيمة واردات الدول المستوردة من أهم الدول المصدرة، ثم يعاد ترتيب هذه الدول مرة أخرى وفقاً لمؤشر آخر ديناميكي يعتمد في حسابه على تقدير معدلات النمو لتلك الأنصبة. أما الهدف الثانوي للبحث فيتمثل في تطبيق المؤشرات التي سيتم بناءها لدراسة الوضع التنافسي للبطاطس المصرية في أهم الأسواق المستوردة خلال الفترة 1998-2007. حيث احتلت البطاطس المصرية المرتبة الرابعة بين الصادرات الزراعية الأخرى في عام 2008 بأهمية نسبية قدرت بحوالي 10% من إجمالي قيمة الصادرات الزراعية والمقدر بحوالي 1.8 مليار دولار في نفس العام.

و يوصي البحث بمحاولة تطبيق المؤشر الجديد للتنافسية على نطاق أوسع ليشمل العديد من الدول والسلع، وذلك لأنه يتميز بالعديد من المميزات من أهمها:

- أنه مؤشر نسبي لا يتأثر بتغير وحدات القياس المستخدمة في حسابات الكمية أو القيمة.
- أنه مؤشر نسبي لا يتأثر بتغير الأسعار المستخدمة في حسابات القيم من جارية إلى ثابتة أو العكس.
- المؤشر له شق استاتيكي يستخدم في ترتيب الدول المتنافسة على أساس حساب المتوسط الهندسي للأصبة السوقية لكمية وقيمة واردات الدولة المستوردة من سلعة ما من أهم الدول المصدرة إليها، وله شق ديناميكي يستخدم في إعادة ترتيب الدول المتنافسة في ذات السوق المستوردة على أساس معدلات النمو.
- المؤشر نسبي يتفادي مشاكل الكميات والقيم المطلقة ويعتمد في حسابه على الأنصبة السوقية لكمية أو قيمة واردات الدولة المستوردة من سلعة ما ، حيث تعطي هذه الأنصبة الدلالة الحقيقية لصادرات الدول المتنافسة والتي دخلت بالفعل إلى سوق الدولة المستوردة.
- الدالة المستخدمة لتقدير معدل نمو الأنصبة السوقية، هي الدالة الأسية، لأنها الدالة الوحيدة التي تعطي نفس النتائج سواء تم تطبيقها على الأنصبة السوقية مباشرة، أو بعد تحويلها إلى نسب مئوية.

المقدمة

تعد البطاطس من محاصيل الخضار الهامة والغنية في قيمتها الغذائية، كما أن لها أهمية نسبية عالية في قيمة الصادرات الزراعية المصرية، حيث تراوحت تلك الأهمية بين حد أدنى بلغ حوالي ٥% من إجمالي قيمة الصادرات الزراعية المصرية والذي قدر بحوالي ١.٣ مليار دولار في عام ٢٠٠١ و حد أقصى قدر بحوالي ١٠% من إجمالي ١.٨ مليار دولار هي قيمة الصادرات الزراعية المصرية في عام ٢٠٠٨. كما لم تخرج قيمة صادرات البطاطس خلال الفترة ١٩٩٨ إلى ٢٠٠٨ عن نطاق المرتبة من الثالثة إلى الرابعة بين الصادرات الزراعية المصرية، حيث احتلت المرتبة الثالثة في عام ٢٠٠٨ بقيمة بلغت حوالي ١٧٦ مليون دولار، لذا كان من الأهمية دراسة الوضع التنافسي للبطاطس المصرية في أهم الأسواق المستوردة.

المشكلة البحثية:

تعالني أدبيات الاقتصاد الزراعي المصري من نقص ملموس في الدراسات التي تهدف إلى بناء مؤشرات جديدة تستخدم لقياس تنافسية الصادرات الزراعية. حيث يتم تطبيق مقاييس للتنافسية قد يعترضها بعض أو كثير من القصور فهي لا تخرج عن كونها:

- مقاييس استاتيكية تعتمد علي المتوسطات و لا تأخذ في الاعتبار التطورات الزمنية الحادثة في كمية وقيمة الصادرات.
- مقاييس للتنافسية السعريه ينقصها الدقة لأسباب منها الاختلاف فيما بين الدول المتنافسة فسي أصناف وجودة السلعة المصدرة أو الاختلاف في أوقات وشروط التصدير.
- مقاييس كمية تفترض تساوي كمية الصادرات والواردات من سلعة ما بين الدولتين المصدرة والمستوردة وتدخلهما في الحساب ككمية واحدة.
- مقاييس قيمية تفترض أن الاختلاف بين قيمة الصادرات والواردات من سلعة ما بين الدولتين المصدرة والمستوردة يرجع فقط لسعر التصدير FOB وسعر الاستيراد CIF.
- مقاييس للتنافسية تعتمد علي تقدير قيمة تعبر عن استقرار الصادرات من خلال حساب النسبة المئوية للفرق المطلق بين كمية أو قيمة الصادرات الفعلية و نظيرتها الاتجاهية في سنة معينة منسوبا إلى القيمة الاتجاهية للصادرات في نفس السنة. ويوجه إلي هذا المقياس الإنتقادات الموضحة بعاليه، عسلاوة علي كونه يظهر الانحرافات المقدره بين القيم الفعلية والاتجاهية كأقل مايمكن بشرط الاعتماد علي معادلة إتجاه عام جيدة التوفيق للعلاقة بين المتغير التابع والزمن، فضلا عن أن إهمال إشارة ناتج هذا المقياس، يتسبب في عدم معرفة الاتجاه الذي تأخذه قيم الظاهرة موضع الدراسة سواء كان تصاعديا أو تنازليا، حيث يعد اتجاه الظاهرة موضع الدراسة أمرا هاما يلزم معرفته، بالأخص عند دراسة التنافسية.

الهدف البحثي:

يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في محاولة بناء مؤشر لقياس تنافسية الصادرات الزراعية المصرية، بحيث يُعتمد عليه في ترتيب أهم الدول المتنافسة مع مصر في تصدير سلعة ما داخل أهم الأسواق المستوردة خلال فترة زمنية معينة، بحيث يتم ذلك علي أساس مؤشر استاتيكي للتنافسية يعتمد في حسابه علي المتوسط الهندسي للأصبية السوقية لكمية وقيمة واردات الدول المستوردة من أهم الدول المصدرة، ثم يعاد ترتيب هذه الدول مرة أخرى وفقا لمؤشر آخر ديناميكي يعتمد في حسابه علي معدلات النمو لتلك الأصبية، ومن ثم يمكن تحديد الترتيب التنافسي الجديد لمصر و الدول الأخرى المتنافسة معها داخل سوق معين، والذي يساعد بدوره في توصيف حالة الوضع التنافسي من حيث التدهور أو التحسن أو الثبات النسبي. أما الهدف الثانوي للبحث فيتمثل في تطبيق المؤشرات التي سيتم بناءها بحيث يتم ترتيب الدول المتنافسة مع مصر في تصدير البطاطس في أهم سوقين من أسواق الإتحاد الأوروبي المستوردة للبطاطس المصرية خلال الفترة ١٩٩٨-٢٠٠٧.

مصادر البيانات:

يعتمد البحث علي البيانات الثانوية الخاصة بإحصاءات التجارة والمنشورة علي الموقع الإلكتروني لمنظمة الأغذية والزراعة FAO والمتاح علي شبكة المعلومات الدولية.

الطريقة البحثية

مؤشر التنافسية الجديد يقيس التنافسية الإستراتيجية والديناميكية علي النحو التالي:
 أولاً: المؤشر الإستراتيجي للتنافسية:

(أ) المؤشر الإستراتيجي للتنافسية للكميات:

Static Indicator for Competitiveness of Quantity (S.I.C_Q):

ويتم حسابه كما يلي:

$$S.I.C_Q = G.M(MS.Q_{IM_{jikt}})$$

$$G.M(MS.Q_{IM_{jikt}}) = G.M \left[\left(\frac{Q_{IM_{jik}}}{Q_{IM_{jk}}} \right)_t \right]$$

حيث: $G.M$ عبارة عن المتوسط الهندسي

$MS.Q_{IM_{jikt}}$ عبارة عن النصيب السوقي لكمية واردات الدولة المستوردة Z من الدولة A من السلعة K خلال الفترة الزمنية t

$$\left(\frac{Q_{IM_{jik}}}{Q_{IM_{jk}}} \right)_t \text{ حيث:}$$

عبارة عن خارج قسمة كمية واردات الدولة المستوردة Z من الدولة المصدر: A من السلعة K علي إجمالي كمية واردات المستوردة Z من السلعة K لكل سنة من سنوات الفترة $(t = 1, 2, \dots, n)$ علي حدة. بعد استخراج قيمة المؤشر الخاص بالكميات، يتم ترتيب الدول المتنافسة وفقاً لهذه النسبة.
 (ب) المؤشر الإستراتيجي للتنافسية للقيم:

Static Indicator for Competitiveness of Value (S.I.C_V)

ويتم حسابه كما يلي:

$$S.I.C_V = G.M(MS.V_{IM_{jikt}})$$

$$G.M(MS.V_{IM_{jikt}}) = G.M \left[\left(\frac{V_{IM_{jik}}}{V_{IM_{jk}}} \right)_t \right]$$

حيث: $G.M$ عبارة عن المتوسط الهندسي

$MS.V_{IM_{jikt}}$ عبارة عن النصيب السوقي لقيمة واردات الدولة المستوردة Z من الدولة A من السلعة K خلال الفترة الزمنية t

عبارة عن خارج قسمة قيمة صادرات الدولة المصدر: A إلي الدولة Z من السلعة K علي إجمالي قيمة صادرات الدولة المصدر: A من السلعة K لكل سنة من سنوات الفترة $(t = 1, 2, \dots, n)$ علي حدة.

$$V_{IM_{jik}} \text{ عبارة عن قيمة واردات الدولة المستوردة } Z \text{ من الدولة المصدر: } A \text{ من السلعة } K \text{ في السنة } t$$

$$V_{IM_{jk}} \text{ عبارة عن إجمالي قيمة واردات الدولة المستوردة } Z \text{ من السلعة } K \text{ في السنة } t$$

$$\text{حيث: } (V_{IM_{jik}} \div V_{IM_{jk}})_t$$

عبارة عن خارج قسمة قيمة واردات الدولة المستوردة j من الدولة المصدرة i من السلعة k على إجمالي قيمة واردات المستوردة j من السلعة k لكل سنة من سنوات الفترة t ($t = 1, 2, \dots, n$) على حدة. وكذلك يتم ترتيب الدول المتنافسة داخل الاسواق المستوردة استاتيكيًا وفقًا للنسب المتحصل عليها. ثانياً: المؤشر الديناميكي للتنافسية:

(أ) المؤشر الديناميكي للتنافسية للكميات

Dynamic Indicator for Competitiveness of Quantity (D.I.C_Q) :

ويتم حسابه كما يلي:

$$D.I.C_Q = G.R (MS.Q_{IM_{jika}})$$

$$\text{حيث: } G.R (MS.Q_{IM_{jika}})$$

عبارة عن معدل نمو الأنصبة السوقية لكمية واردات الدولة المستوردة j من الدولة i من السلعة k خلال الفترة الزمنية t باستخدام معادلة النمو الأسية، مع ملاحظة أن معدل النمو غير المعنوي سوف يظهر في جدول التنافسية بالقيمة صفر، علماً بأن تلك القيمة لن تدخل في أية حسابات.

(ب) المؤشر الديناميكي للتنافسية للقيم

Dynamic Indicator for Competitiveness of Value (D.I.C_V) :

ويتم حسابه كما يلي:

$$D.I.C_V = G.R (MS.V_{IM_{jika}})$$

$$\text{حيث } G.R$$

عبارة عن معدل نمو الأنصبة السوقية لقيمة واردات الدولة المستوردة j من الدولة i من السلعة k خلال الفترة الزمنية t باستخدام معادلة النمو الأسية.

ويتم تعديل الترتيب الأصلي والذي تم وضعه على أساس إستاتيكي بناءً على النسب المتحصل عليها من تطبيق المؤشر الديناميكي، وذلك على النحو التالي:

- يتم التعبير عن الرتبة بدرجة تساوي ترتيب الدولة بين الدول المتنافسة.
- درجة الرتبة الجديدة = درجة الرتبة الأصلية \pm مقدار التحرك نحو رتبة جديدة بالدرجات (عكس إشارة معدل النمو الفعلي).
- مقدار التحرك نحو رتبة جديدة بالدرجات = معدل النمو الفعلي (المعنوي) / معدل النمو القياسي للدرجة الواحدة.
- معدل النمو القياسي للدرجة الواحدة = إجمالي الأنصبة السوقية لكمية أو قيمة واردات الدولة المستوردة لسلعة ما من أهم الدول المتنافسة / أقصى فرق لدرجات الرتب.
- أقصى فرق لدرجات الرتب = درجة الرتبة الأخيرة - درجة الرتبة الأولى.

النتائج

يتضح من جدول (١) أن حوالي ٧٧% من إجمالي كمية صادرات البطاطس المصرية تُصدر إلى كل من ألمانيا، إيطاليا، اليونان، لبنان، إنجلترا بنسب قدرت في المتوسط بحوالي ٢٠%، ٢٠%، ١٦%، ١٤%، ٧% على الترتيب خلال الفترة من ١٩٩٨ إلى ٢٠٠٧. كما يتضح من جدول (٢) أن حوالي ٧٦% من إجمالي قيمة صادرات البطاطس المصرية تُصدر إلى الدول السابقة و بنفس الترتيب بنسب قدرت في المتوسط بحوالي ٢٠%، ٢٠%، ١٦%، ١١%، ٩% خلال نفس الفترة.

جدول (١): الأهمية النسبية لكمية صادرات مصر من البطاطس لأهم الدول المستوردة خلال الفترة من ١٩٩٨-٢٠٠٧.

| الدول المستوردة | ألمانيا | اليونان | إيطاليا | لبنان | إنجلترا | المجموع |
|------------------|---------|---------|---------|-------|---------|---------|
| 1998 | 24.58 | 20.74 | 8.05 | 14.28 | 24.35 | 92.00 |
| 1999 | 37.01 | 16.60 | 12.93 | 11.65 | 18.39 | 96.58 |
| 2000 | 21.00 | 4.01 | 34.39 | 18.74 | 3.22 | 81.35 |
| 2001 | 25.53 | 6.57 | 26.70 | 20.16 | 16.12 | 95.09 |
| 2002 | 21.66 | 23.68 | 21.72 | 15.72 | 8.08 | 90.86 |
| 2003 | 18.22 | 18.44 | 23.78 | 16.97 | 2.49 | 79.90 |
| 2004 | 16.54 | 29.74 | 16.11 | 12.65 | 4.45 | 79.49 |
| 2005 | 19.57 | 21.23 | 19.45 | 15.10 | 5.87 | 81.21 |
| 2006 | 17.22 | 24.08 | 26.51 | 5.38 | 5.34 | 78.54 |
| 2007 | 9.92 | 15.27 | 20.01 | 20.03 | 5.47 | 70.70 |
| المتوسط الهنديسي | 20.08 | 15.72 | 19.56 | 14.25 | 7.16 | 76.77 |

المصدر: جمعت وحسبت من الموقع الإلكتروني لمنظمة FAO .

جدول (٢): الأهمية النسبية لقيمة صادرات مصر من البطاطس لأهم الدول المستوردة خلال الفترة من ١٩٩٨-٢٠٠٧.

| الدول المستوردة | ألمانيا | اليونان | إيطاليا | لبنان | إنجلترا | المجموع |
|------------------|---------|---------|---------|-------|---------|---------|
| 1998 | 23.74 | 17.22 | 8.24 | 11.75 | 30.34 | 91.29 |
| 1999 | 37.67 | 15.38 | 13.64 | 7.35 | 21.96 | 96.00 |
| 2000 | 22.44 | 4.34 | 32.20 | 20.11 | 4.47 | 83.56 |
| 2001 | 24.89 | 6.36 | 25.33 | 17.02 | 21.01 | 94.61 |
| 2002 | 21.27 | 26.02 | 21.44 | 12.24 | 10.79 | 91.76 |
| 2003 | 18.58 | 19.53 | 26.62 | 11.51 | 3.60 | 79.84 |
| 2004 | 15.98 | 31.60 | 15.95 | 8.77 | 5.84 | 78.14 |
| 2005 | 20.86 | 25.60 | 20.07 | 9.25 | 7.06 | 82.84 |
| 2006 | 16.80 | 24.03 | 26.57 | 3.91 | 5.52 | 76.84 |
| 2007 | 9.26 | 15.85 | 21.57 | 22.38 | 5.34 | 74.40 |
| المتوسط الهنديسي | 20.00 | 16.06 | 19.87 | 11.15 | 8.85 | 75.93 |

المصدر: جمعت وحسبت من الموقع الإلكتروني لمنظمة FAO .

وقد تم إجراء التحليل باستخدام مؤشرات التنافسية على أهم دولتين من دول الاتحاد الأوروبي المستوردة للبطاطس المصرية خلال الفترة ١٩٩٨-٢٠٠٧ و هما علي الترتيب ألمانيا، إيطاليا و كانت النتائج كما يلي:

أولاً: تنافسية صادرات البطاطس المصرية داخل السوق الألمانية

يتضح من جدول (٣) أن حوالي ٤٩% من إجمالي كمية واردات ألمانيا من البطاطس تأتي من هولندا، يليها واردات ألمانيا من إيطاليا، فرنسا، إسبانيا، مصر، بلجيكا، قبرص، بنسب بلغت في المتوسط حوالي ١٣%، ١٠%، ٩%، ٦%، ٣%، ٢% علي الترتيب خلال الفترة ١٩٩٨-٢٠٠٧.

جدول (٣): لتخصيص السوق لكمية واردات ألمانيا من أهم الدول المتنافسة داخل السوق الألماني بالنسبة إلى إجمالي كمية واردات ألمانيا من البطاطس خلال الفترة ١٩٩٨-٢٠٠٧.

| الدول المصدرة | ألمانيا | فرنسا | إيطاليا | هولندا | إسبانيا | قبرص | مصر |
|----------------|---------|-------|---------|--------|---------|------|------|
| السنوات | | | | | | | |
| 1998 | 8.92 | 4.32 | 15.97 | 54.25 | 5.89 | 0.92 | 6.46 |
| 1999 | 8.53 | 7.14 | 17.65 | 45.57 | 9.45 | 2.44 | 3.05 |
| 2000 | 3.49 | 6.89 | 17.36 | 54.65 | 10.74 | 2.25 | 0.96 |
| 2001 | 4.93 | 8.30 | 18.54 | 49.55 | 6.74 | 1.21 | 6.41 |
| 2002 | 6.07 | 6.27 | 20.51 | 49.55 | 8.50 | 3.36 | 2.59 |
| 2003 | 6.06 | 13.30 | 10.19 | 49.65 | 9.30 | 0.91 | 7.70 |
| 2004 | 6.84 | 10.60 | 11.09 | 49.96 | 11.10 | 3.63 | 2.79 |
| 2005 | 9.45 | 13.19 | 6.87 | 50.45 | 10.42 | 0.42 | 3.87 |
| 2006 | 4.40 | 16.23 | 11.09 | 47.65 | 7.42 | 2.27 | 4.38 |
| 2007 | 5.70 | 21.68 | 8.75 | 42.97 | 9.55 | 1.97 | 2.16 |
| المتوسط الهنسي | 6.15 | 9.68 | 13.02 | 49.31 | 8.74 | 1.62 | 3.46 |

المصدر: جمعت وحسبت من الموقع الإلكتروني لمنظمة FAO.

بينما يوضح جدول (٤) أن حوالي ٣٤% من إجمالي قيمة الواردات الألمانية من البطاطس هي قيمة واردات ألمانيا من البطاطس الهولندية، يليها الفرنسية بنسبة بلغت حوالي ١٤%، ثم الأسبانية والإيطالية والمصرية بنسب قدرت بحوالي ١١%، ١٠%، ٨% علي الترتيب، وأخيراً واردات البطاطس من بلجيكا وقبرص بنسب بلغت حوالي ٤%، ٣% علي الترتيب.

جدول (٤): لتخصيص السوق لقيمة واردات ألمانيا من أهم الدول المتنافسة داخل السوق الألماني بالنسبة إلى إجمالي قيمة واردات ألمانيا من البطاطس خلال الفترة ١٩٩٨-٢٠٠٧.

| الدول المصدرة | ألمانيا | فرنسا | إيطاليا | هولندا | إسبانيا | قبرص | مصر |
|----------------|---------|-------|---------|--------|---------|------|-------|
| السنوات | | | | | | | |
| 1998 | 10.34 | 6.35 | 9.14 | 33.72 | 8.94 | 1.74 | 12.48 |
| 1999 | 11.90 | 8.91 | 12.71 | 38.14 | 9.36 | 3.35 | 3.72 |
| 2000 | 5.43 | 10.87 | 10.04 | 35.71 | 13.71 | 4.38 | 1.11 |
| 2001 | 6.05 | 11.71 | 10.74 | 26.64 | 11.06 | 1.97 | 8.83 |
| 2002 | 9.06 | 10.30 | 12.90 | 35.86 | 9.72 | 5.89 | 3.45 |
| 2003 | 7.50 | 15.01 | 9.96 | 31.97 | 14.16 | 1.63 | 9.37 |
| 2004 | 7.85 | 15.87 | 9.66 | 34.31 | 14.71 | 5.40 | 1.81 |
| 2005 | 13.54 | 20.95 | 10.53 | 31.62 | 11.79 | 0.91 | 4.12 |
| 2006 | 5.05 | 21.61 | 8.29 | 33.14 | 11.15 | 3.97 | 4.37 |
| 2007 | 4.65 | 26.31 | 10.97 | 35.43 | 10.66 | 3.36 | 2.20 |
| المتوسط الهنسي | 7.65 | 13.56 | 10.41 | 33.51 | 11.37 | 2.82 | 4.00 |

المصدر: جمعت وحسبت من الموقع الإلكتروني لمنظمة FAO.

نتائج تطبيق المؤشر الإقتصادي للتنافسية:

يوضح جدول (٥) نتائج تطبيق المؤشر الإقتصادي للتنافسية لكميات وقيم الواردات الألمانية للبطاطس من أهم الدول المتنافسة داخل السوق الألماني، حيث جاء ترتيب الدول المتنافسة على النحو التالي: المرتبة الأولى: هولندا، المرتبة الثانية: إيطاليا، المرتبة الثالثة: فرنسا، المرتبة الرابعة: إسبانيا، المرتبة الخامسة: مصر، المرتبة السادسة: بلجيكا، المرتبة السابعة: قبرص. وبالنسبة لنتائج تطبيق المؤشر الإقتصادي للتنافسية لقيمة صادرات البطاطس فكانت كما يلي: المرتبة الأولى: هولندا، المرتبة الثانية: فرنسا، المرتبة الثالثة: إسبانيا، المرتبة الرابعة: إيطاليا، المرتبة الخامسة: مصر، المرتبة السادسة: بلجيكا، المرتبة السابعة: قبرص.

نتائج تطبيق المؤشر الديناميكي للتنافسية:

يوضح جدول (٦) أن الترتيب المعدل للدول المتنافسة في تصدير البطاطس إلى السوق الألماني والنتيجة من تطبيق قواعد الرتب المعدلة السابق الإشارة إليها بالطريقة البحثية، ووفقاً لمؤشر التنافسية الديناميكية للكميات جاء كما يلي:

جدول (٥): ترتيب أهم الدول المتنافسة داخل السوق الألماني وفقاً لمؤشرات التنافسية الإقتصادية لكمية وقيمة الواردات الألمانية من البطاطس خلال الفترة ١٩٩٨-٢٠٠٧.

| الترتيب على أساس المؤشر الإقتصادي للكمية الواردات (%) | المؤشر الإقتصادي للتنافسية لقيمة الواردات (%) | الترتيب على أساس المؤشر الإقتصادي للقيمة الواردات | المؤشر الإقتصادي للتنافسية لقيمة الواردات (%) | الترتيب على أساس المؤشر الإقتصادي للقيمة الواردات | الدولة المصدرة |
|---|---|---|---|---|----------------|
| 6 | 8 | 5 | 6 | 5 | مصر |
| 10 | 14 | 3 | 10 | 2 | فرنسا |
| 13 | 10 | 2 | 13 | 4 | إيطاليا |
| 49 | 34 | 1 | 49 | 1 | هولندا |
| 9 | 11 | 4 | 9 | 3 | إسبانيا |
| 2 | 3 | 7 | 2 | 7 | قبرص |
| 3 | 4 | 6 | 3 | 6 | بلجيكا |

المصدر: حسب تطبيق المؤشر الإقتصادي للتنافسية لكمية وقيمة واردات البطاطس.

جدول (٦): الترتيب الجديد لأهم الدول المتنافسة داخل السوق الألماني وفقاً لمؤشرات التنافسية الديناميكية لكمية وقيمة الواردات الألمانية من البطاطس خلال الفترة ١٩٩٨-٢٠٠٧.

| حالة الوضع التنافسي | الترتيب الجديد على أساس المؤشر الديناميكي للقيمة الواردات | المؤشر الديناميكي للتنافسية لقيمة الواردات (%) | حالة الوضع التنافسي | الترتيب الجديد على أساس المؤشر الديناميكي للقيمة الواردات | المؤشر الديناميكي للتنافسية لقيمة الواردات (%) | الدولة المصدرة |
|----------------------|---|--|----------------------|---|--|----------------|
| ثبات الوضع التنافسي | 5 | 0 | ثبات الوضع التنافسي | 5 | 0 | مصر |
| تحسن الوضع التنافسي | 1 | 14 | تحسن الوضع التنافسي | 2 | 15 | فرنسا |
| ثبات الوضع التنافسي | 4 | 0 | تراجع الوضع التنافسي | 3 | -6 | إيطاليا |
| تراجع الوضع التنافسي | 2 | 0 | ثبات الوضع التنافسي | 1 | 0 | هولندا |
| ثبات الوضع التنافسي | 3 | 0 | ثبات الوضع التنافسي | 4 | 0 | إسبانيا |
| ثبات الوضع التنافسي | 7 | 0 | ثبات الوضع التنافسي | 7 | 0 | قبرص |
| ثبات الوضع التنافسي | 6 | 0 | ثبات الوضع التنافسي | 6 | 0 | بلجيكا |

المصدر: حسب تطبيق المؤشر الديناميكي للتنافسية لكمية وقيمة واردات البطاطس.

المرتبة الأولى: هولندا، المرتبة الثانية: فرنسا، المرتبة الثالثة: إيطاليا، المرتبة الرابعة: إسبانيا، المرتبة الخامسة: مصر، المرتبة السادسة: بلجيكا، المرتبة السابعة: قبرص. وبالتالي فإن نتائج تطبيق المؤشر الإحصائي للكميات اختلفت عن نظيره الديناميكي فقط في الرتبة الثانية و الثالثة والتي كانت تحتلهما إيطاليا وفرنسا على الترتيب إستراتيجيا، وتبدل الترتيب وفقاً للمؤشر الديناميكي لتحل فرنسا المرتبة الثانية بدلاً من إيطاليا، بينما تراجعت إيطاليا إلى المرتبة الثالثة. في حين يوضح نفس الجدول أن ترتيب الدول المتنافسة في تصدير البطاطس إلى السوق الألماني والناجمة من تطبيق مؤشر التنافسية الديناميكية للقيم أن فرنسا قد تزايدت تنافسيتها واحتلت المرتبة الأولى بين الدول المنافسة لها داخل السوق الألماني بينما تراجعت تنافسية هولندا لتحل المرتبة الثانية، وبقيت تنافسية كل من إسبانيا، إيطاليا، مصر، بلجيكا، قبرص داخل السوق الألماني كما هي دون تغير معنوي خلال الفترة ١٩٩٨-٢٠٠٧.

ثانياً: تنافسية صادرات البطاطس المصرية داخل السوق الإيطالية
يتضح من جدول (٧) أن حوالي ٤٥% من إجمالي كمية واردات إيطاليا من البطاطس خلال الفترة ١٩٩٨-٢٠٠٧ تأتي من فرنسا، يليها واردات إيطاليا من هولندا، ألمانيا، مصر على الترتيب وينسب بلغت في المتوسط حوالي ١٩%، ١٧%، ٨%. بينما يوضح جدول (٨) أن حوالي ٣٩% من إجمالي قيمة الواردات الإيطالية من البطاطس هي قيمة واردات البطاطس من فرنسا، يليها قيمة الواردات من هولندا بنسبة بلغت حوالي ٢٦%، ثم ألمانيا ومصر بنسب قدرت بحوالي ١٢%، ١٠% على الترتيب.

جدول (٧): النصيب السوقي لكمية واردات إيطاليا من أهم الدول المتنافسة داخل السوق الإيطالي بالنسبة إلى إجمالي كمية واردات إيطاليا من البطاطس خلال الفترة ١٩٩٨-٢٠٠٧.

| السنوات | مصر | فرنسا | ألمانيا | هولندا | الدول المصدرة |
|----------------|-------|-------|---------|--------|---------------|
| 1998 | 0.85 | 47.08 | 19.47 | 27.23 | |
| 1999 | 0.93 | 42.39 | 20.39 | 28.02 | |
| 2000 | 10.89 | 44.09 | 18.02 | 21.93 | |
| 2001 | 13.17 | 38.81 | 22.49 | 19.97 | |
| 2002 | 16.30 | 42.17 | 15.79 | 19.56 | |
| 2003 | 13.26 | 52.89 | 12.77 | 15.20 | |
| 2004 | 12.26 | 48.19 | 16.61 | 16.85 | |
| 2005 | 17.28 | 47.47 | 17.04 | 14.27 | |
| 2006 | 17.64 | 46.39 | 16.30 | 15.56 | |
| 2007 | 19.15 | 45.14 | 16.63 | 14.93 | |
| المتوسط الهنسي | 8.40 | 45.31 | 17.36 | 18.81 | |

المصدر: جمعت وحسبت من الموقع الإلكتروني لمنظمة FAO .

جدول (٨): النسب المئوية للمؤشر الإجمالي من أهم الدول المتنافسة داخل السوق الإيطالية بالنسبة إلى إجمالي قيمة واردات إيطاليا من البطاطس خلال الفترة ١٩٩٨-٢٠٠٧.

| الدول المصدرة | السنة | النسبة (%) | المتغير | الرتبة |
|-----------------|-------|------------|---------|--------|
| 1998 | 1.13 | 39.68 | 16.24 | 35.71 |
| 1999 | 1.04 | 35.63 | 17.01 | 36.34 |
| 2000 | 13.81 | 35.18 | 12.70 | 31.09 |
| 2001 | 18.22 | 33.01 | 14.50 | 27.62 |
| 2002 | 20.52 | 34.25 | 11.32 | 26.65 |
| 2003 | 15.78 | 45.13 | 10.29 | 20.05 |
| 2004 | 14.88 | 45.32 | 10.37 | 21.69 |
| 2005 | 25.41 | 39.73 | 10.53 | 19.55 |
| 2006 | 20.90 | 43.52 | 11.06 | 20.06 |
| 2007 | 20.82 | 39.29 | 12.76 | 21.70 |
| المتوسط الهندسي | 10.47 | 38.84 | 12.48 | 25.36 |

المصدر: جمعت وحسبت من الموقع الإلكتروني لمنظمة FAO .

نتائج تطبيق المؤشر الإجمالي للمنافسة:

يوضح جدول (٩) أن نتائج تطبيق المؤشر الإجمالي للمنافسة لكميات وقيم واردات البطاطس من أهم الدول المتنافسة داخل السوق الإيطالية جاءت متشابهة من حيث ترتيب الدول المتنافسة داخل السوق الإيطالية وكانت على النحو التالي: المرتبة الأولى: فرنسا، المرتبة الثانية: هولندا، المرتبة الثالثة: ألمانيا، المرتبة الرابعة: مصر.

جدول (٩): ترتيب أهم الدول المتنافسة داخل السوق الإيطالية وفقاً لمؤشرات التنافسية الإحصائية لكمية وقيمة الواردات الإيطالية من البطاطس خلال الفترة ١٩٩٨-٢٠٠٧.

| الرتبة المصدرة | المؤشر الإحصائي للمنافسة لكمية الواردات (%) | الترتيب على أساس المؤشر الإحصائي للمنافسة لكمية الواردات | المؤشر الإحصائي للمنافسة لقيمة الواردات (%) | الترتيب على أساس المؤشر الإحصائي للمنافسة لقيمة الواردات |
|----------------|---|--|---|--|
| مصر | 8 | 4 | 10 | 4 |
| فرنسا | 45 | 1 | 39 | 1 |
| ألمانيا | 17 | 3 | 12 | 3 |
| هولندا | 19 | 2 | 25 | 2 |

المصدر: حسب تطبيق المؤشر الإحصائي للمنافسة لكمية وقيمة واردات البطاطس.

نتائج تطبيق المؤشر الديناميكي للمنافسة:

يوضح جدول (١٠) الترتيب المعدل للدول المتنافسة في تصدير البطاطس إلى السوق الإيطالية والنتائج من تطبيق قواعد الرتب المعدلة، حيث تشير نتائج تطبيق المؤشر الديناميكي إلى أن الترتيب المعدل جاء على نفس النحو في كلتا الحالتين للكميات والقيم، حيث أوضحت النتائج تحسن الوضع التنافسي لمصر داخل السوق الإيطالية حيث احتلت المرتبة الثالثة بدلاً من الرابعة، بينما تراجعت ألمانيا إلى المرتبة الرابعة بعد أن كانت تحتل المرتبة الثالثة، في حين استقر الوضع التنافسي لفرنسا و هولندا داخل السوق الإيطالية دون تغير معنوي يذكر.

جدول (١٠): الترتيب الجديد لأهم الدول المتنافسة داخل السوق الإيطالي وفقاً لمؤشرات التنافسية الديناميكية لكمية وقمة الواردات الإيطالية من البطاطس خلال الفترة ١٩٩٨-٢٠٠٧.

| الدولة المصدرة | المؤشر الديناميكي الكمية الواردات (٢٠٠٧) | الترتيب الجديد على أساس الواردات الكمية الواردات | حالة الوضع التنافسي | المؤشر الديناميكي الكمية الواردات (٢٠٠٧) | الترتيب الجديد على أساس الواردات الكمية الواردات | حالة الوضع التنافسي |
|----------------|--|--|----------------------|--|--|----------------------|
| مصر | 31 | 3 | تحسن الوضع التنافسي | 30 | 3 | تحسين الوضع التنافسي |
| فرنسا | 0 | 1 | ثبات الوضع التنافسي | 0 | 1 | ثبات الوضع التنافسي |
| ألمانيا | 0 | 4 | تراجع الوضع التنافسي | -4 | 4 | تراجع الوضع التنافسي |
| هولندا | -8 | 2 | ثبات الوضع التنافسي | -7 | 2 | ثبات الوضع التنافسي |

المصدر: حسب تطبيق المؤشر الديناميكي للتنافسية لكمية وقمة واردات البطاطس.

أهم التوصيات:

- يوصي البحث بمحاولة تطبيق المؤشر الجديد للتنافسية على نطاق أوسع ليضم محاصيل تصدير أخرى، ليس على مستوى مصر فحسب، بل في مختلف دول العالم، حيث اتضح من نتائج تطبيق هذا المؤشر بأن له عديد من المميزات من أهمها:
- أنه مؤشر نسبي لا يتأثر بتغير وحدات القياس المستخدمة في حسابات الكمية أو القيمة.
 - أنه مؤشر نسبي لا يتأثر بتغير الأسعار المستخدمة في حسابات القيم من جارية إلى ثابتة أو العكس.
 - المؤشر له شق ديناميكي يشير إلى تحسن الوضع التنافسي في حالة معدلات النمو الموجبة، كما يشير إلى تراجع وتدهور الوضع التنافسي في حالة معدلات النمو السالبة، في حين يشير إلى استقرار التنافسية في حالة معدلات النمو غير المعنوية، ومن ثم يساعد ذلك في إعادة ترتيب الدول المتنافسة داخل سوق الدولة المستوردة.
 - الأنصبة السوقية لكمية وقمة واردات الدولة المستوردة من سلعة ما من أهم الدول المصدرة إليها، والتي تم الاعتماد عليها في بناء وحساب مؤشر التنافسية، هو التي تعطي بالفعل الدلالة الحقيقية لصادرات الدول المتنافسة والتي دخلت بالفعل إلى سوق الدولة المستوردة. حيث قد تسجل بعض صادرات من سلعة ما في قوائم الصادرات لدولة ما (كمستلزمات السفن والطائرات ومركبات النقل البري التي تمر عبر تلك الدولة) دون أن تسجل في قوائم الواردات للدول المستوردة، بالإضافة إلى أن بعض الشحنات التي يتم رفضها في ميناء الإستيراد، لا تسجل كواردات للدولة المستوردة، في حين أنها تسجل في قوائم الواردات للدول المصدرة لها.
 - الدالة المستخدمة لتقدير معدل النمو للنسب الناتجة من تطبيق هذا المؤشر، هي الدالة الأسية، لأنها الدالة الوحيدة التي تعطي نفس النتائج، حال تطبيقها على الأنصبة السوقية مباشرة، أو بعد تحويلها إلى نسب مئوية.

المراجع

- أحمد محمد لشارطز - أحمد محمود لمام - محمد كامل اسماعيل، التسويق الداخلي والخارجي للبطاطس المصرية، مجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، مجلد٤، عدد٤، ١٩٩٤ .
 أسماء أحمد محمود، تنافسية صادرات البطاطس المصرية في الاتحاد الأوروبي، مجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، مجلد١، عدد٤، ٢٠٠٤ .

- جلال الملاح - سعد زغول، الوضع التنافسي في سوق البطاطس الإنجليزي وانعكاسه على صادرات البطاطس المصرية، *المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي*، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، مجلد ٧، عدد ١، ١٩٩٧.
- سهير محمد قلظني - عماد عبد المسيح شحاتة، القدرة التنافسية لصادرات البطاطس المصرية في الأسواق الخارجية، *المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي*، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، مجلد ١٥، عدد ٢، ٢٠٠٥.
- سهير مختار مصطفى - كريمة عوض محمد، المشاركة الأوروبية ومستقبل صادرات البطاطس المصرية، *المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي*، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، مجلد ١١، عدد ١، ٢٠٠١.
- صلاح علي صالح فضل الله، دراسة اقتصادية للطلب المحلي والخارجي على البطاطس في جمهورية مصر العربية، *المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي*، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، مجلد ٤، عدد ٢، ١٩٩٤.
- عليه علي الجندي - شحاتة عبد المقصود غنيم، تقييم اقتصادي للسياسات الانتاجية لمحصول البطاطس في مصر، *المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي*، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، مجلد ١٣، عدد ٢، ٢٠٠٣.
- فوزي محمد النانصوري - مراد زكي موسى - محمود محمد فوزي، القدرة التنافسية لأهم الزروع التصديرية المصرية لتكامل "الكوميسا"، *المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي*، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، مجلد ١٥، عدد ١، ٢٠٠٥.
- محمد النمر ديش السيد الخشن، القدرة التنافسية للصادرات المصرية من العنب في اهم اسوقه الخارجية، *المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي*، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، مجلد ١٢، عدد ٣، ٢٠٠٢.
- محمد كامل ريحان - يسرية هاتم صابر متولى - طارق السامري، دراسة اقتصادية لمحددات الطلب الريطلي على البطاطس المصرية، *المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي*، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، مجلد ٤، عدد ١، ١٩٩٤.
- محمد كامل ريحان - يسرية هاتم صابر متولى - طارق السامري، دراسة اقتصادية لمحددات الطلب على البطاطس المصرية في السوق السعودي، *المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي*، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، مجلد ٤، عدد ١، ١٩٩٤.
- مصطفى عبد الفتى عثمان، دراسة تحليلية للصادرات المصرية من البطاطس، *المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي*، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، مجلد ٣، عدد ٢، ١٩٩٣.
- مصطفى عبد ربه محمد القبلاوي، القدرة التنافسية لصادرات الأرز المصري في اهم الأسواق العالمية، *المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي*، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، مجلد ١٤، عدد ٣، ٢٠٠٤.
- هدى محمد رجب - محمد شوقي الرويني، دراسة تحليلية لاستقرار وتركيز صادرات الخضر المصرية، *المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي*، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، مجلد ١٢، عدد ٢، ٢٠٠٢.
- Amalia Adininggar Widayanti, Do Regional Trade Areas Improve Export Competitiveness? -A Case of Indonesia a Bulletin of Monetary, Economics and Banking, July 2010.
- Jahir Enrique Lombana Coy, Competitiveness and Trade Policy Problems in Agricultural Exports: A Perspective of Production/Exporting Countries in The Case of Banana Trade to The European Union, Ph: D Dissertation, University of Göttingen, Göttingen 2006.
- John Mwangi Kagochi, A Dissertation Submitted to the Graduate Faculty of Auburn University in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Doctor of Philosophy, Auburn, Alabama, August 04, 2007.
- Kaushik Bhattacharya and Abhiman Das, Dynamics of Market Structure and Competitiveness of the Banking Sector in India and its Impact on Output and Prices of Banking Services, Reserve Bank of India Occasional Papers, Vol. 24, No. 3, Winter 2003.
- Marta Bekerman and Pablo Sirin, Static and Dynamic Effects of Mercosur, The Case of The Footwear Sector, Centre for Economic Structural Studies (CENES), Faculty of Economics, University of Buenos Aires, CEPAL REVIEW 72, December 2000.

TOWARD BUILDING A NEW INDICATOR FOR RANKING THE COMPETITOR COUNTRIES IN THE IMPORTING MARKETS- CASE STUDY OF EGYPTIAN POTATOES EXPORTS.

Mahmoud, Kh. S. T.

Agric. Economics Dept., Fac. Agric., Menoufia University

ABSTRACT

The literature of Egyptian agricultural economics suffers from a tangible lack of studies which aim to build a new indicator for measuring the competitiveness of agricultural exports. The most common deficiencies of recently applied competitiveness indicators are:

- Numbers of these indicators are static indicators based on means, and not considering the trend of exports quantity and value.
- Numbers of these indicators depend on calculation of instability coefficient, which ignore the sign of result, and therefore can not determine the trend of phenomenon.

The main objective of this research is building new indicators for ranking the competitor countries in the importing markets during a specified period. The first rank of competitor countries will be done according to static indicator for competitiveness, which is based on calculation of geometric mean of market shares, whereas the modified rank based on the dynamic indicator for competitiveness, which is obtained through estimating the growth rate of these market shares. Egyptian potatoes is one of most important agricultural exports which its competitiveness will be examined through applying the new indicators. The Egyptian potatoes ranked the fourth among other agricultural exports and shared 10% of the total value of agricultural exports, which estimated by billion 1.8 US\$ in 2008. The main recommendation of the research is to extend of applying the new indicator for including more countries and commodities, because it is characterized by many advantages among these are:

- It is not affected by changing units of measurement (which used in the calculations of the quantity or value), in which due to its relativity.
- It is not affected by changing prices used in the calculations of the values of current to a fixed or vice versa.
- It is calculated depending on market shares of imports, which express the quantity of commodity, already entered into the imported markets.
- The function used to estimate the rate of growth of market shares, is the exponential function, because it is the only function that gives the same results, whether applied to market shares directly, or after conversion of these to percentages.

قام بتحكيم البحث

كلية الزراعة - جامعة المنصورة
مركز البحوث الزراعية

أ.د. / محمد محمد جبر المغربي
أ.د. / مهران سليمان عطة